

مسلم) 4411 (عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت - الشيخ

مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحابه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب السلام من صحيحه - 00:00:00
تحت باب تحريم قتل الهرة قد بينا من قبل ان هذه التبوييات ليست للامام مسلم قال بعض العلماء انها للنحووي وقيل غير ذلك حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء الضباعي - 00:00:25

قال حدثنا جويدية بن اسماء جوارية رجل كما هو واضح عن نافع عن عبدالله عبد الله وعبد الله بن عمر اذا قال نافع عن عبد الله وعبد الله ابن عمر لانه مولاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:46

عذبت امرأة في هرة اي بسبب هرة سجنتها حتى ماتت ودخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبسها ولن تركتها تأكل من خشاش الارض. قل خشاش الارض الحشرات والهوام التي في الارض كالفئران ونحو ذلك - 00:01:11

عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار اي بسببها دخلت النار وهي اطعمتها وسقتها اذ حبسها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض هذا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:38

ان الله كتب الاحسان على كل شيء اذا قتلتكم فاحسنوا الذبيحة وليرد احدكم شفترته وليرح ذبيحته قال وحدثنا ابو كريب حدثنا عبدة عن هشام عن ابي هريرة - 00:02:00

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش الارض. وفي رواية من حشرات الارض هذا الحكم اجمالا - 00:02:24

لكن هب ان القطة مؤذية ان القطة تؤذى الابناء جوزي البنات تؤذى اهل البيت توذي الدجاج تأكل الدجاج قطة مؤذية وعجزنا عن عن اذاها الا بمثل القتل او الابعاد لعجزنا عن الابعاد - 00:02:45

حينئذ المؤذي يعاقب بقدر جنائته كما بينا ان النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث السابق مع انه نهى عن قتل النمل ورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النمل والنحل والهدده والسرد - 00:03:13

وبما انه قد نهى عن قتل النمل ورد ان نبيا من الانبياء لدغته نملة وامر ببيت النمل فاحرق فاوحى الله اليه ان لدغتك نملة فاهملت امة من الامم تسبح الا هلا نملة هلا نملة واحدة - 00:03:36

ترخص في قتل النملة المؤذية مع ان هناك نهي عن قتل النمل عموما وكذلك القطط المؤذية وكذلك الحيوانات المؤذية اذا لم يستطع دفع شرها ودفع اذاها الا بمثل هذا والله سبحانه وتعالى اعلم - 00:03:59

من هنا ايضا اضافة الى القتل ان المرأة قتلتها بطريقة مؤذية نافعة الاحسان. نافت الاحسان يعني ليس عندنا الان نهي صريح عن قتل جرة في هذه الخبر انما المستفاد من الحديث - 00:04:18

انها قتلتها بطريقة فيها تعذيب شديد وقد سبق وبيننا ان النبي قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء اذا قتلتكم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبيحة وليرد احدكم شفترته وليرح ذبيحته. اما هذه - 00:04:39

حبستها حتى ماتت فجعلتها تتآلم هذه المدة التي فقدت فيها الطعام حتى ماتت. وهذا كان عن عمد بلا شك لانها اذا كانت المرأة التي

فعلت ذلك ناسية ناسية فالناس لا مؤاخذة عليه - 00:04:59

لكن هي يبدو انها كانت متعمدة هذا وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف صاحبة الهرة التي تخدشها الهرة تلك
التي جبستها حتى ماتت رأى النبي في صلاة الكسوف بعض المناز - 00:05:19

عمرو بن لحي الخزاعي يجر قصبه اي امعاه في النار لانه اول من سب السوائب ورأى الذي كان يسرق الحجيج بمحجنه انتم فتن له
قال قد تعلقت بمحجنه يعني يأتي به - 00:05:42

عصا فيها تقوس في الآخر او فيها حديدة يسحب بها متع الناس وانت فطن الناس له قال قد تعلقت خطأ بمحجع بعصاية بحديثي
ورأى صاحبة الهرة هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله - 00:05:59

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:22